



يحمل توشيك (اليسار) مهمة إعادة ترميم الفريق الذي تركه كلوب (ارشفيف)

الكرة الألمانية

توشيك في دورتموند بأفكار غوارديولا

غوارديولا - برشلونة»، لكنه لا يحاول استنساخها، ويبدو هذا منطقياً نظراً إلى الفارق الكبير في أسماء اللاعبين الموجودين في الفريقين. لكن ما يتوقعه النقاد هو أن تكون البداية الرسمية للفريق في البطولات المقبلة متذبذبة بعض الشيء، وذلك لعدم اكتمال انسجام اللاعبين مع خطط المدرب الجديد، بعد اعتيادهم على خطط كلوب لسبع سنوات متواصلة. ويفترض أن يكون الهدف الأول لدورتموند هو الوصول إلى المراكز المؤهلة لدوري الأبطال، وإعادة ترسيخ أقدامه في صراع المنافسة على لقب الدوري، وبعدها محاولة التتويج باللقب. هذه هي فرصة توشيك لإثبات اقتران اسمه بأسماء المدربين الكبار، بعدما فشل سابقاً في التتويج بأي بطولة في مسيرته كمدرب. وإذا ما نجح سريعاً في تحقيق نتائج إيجابية عند انطلاق الدوري الألماني، فلن يكون اسم المرحلة في دورتموند «مرحلة ما بعد كلوب»، بل سيكون اسمها: «مرحلة توشيل».

قال توشيك إنه يستوحى خطته من خطط «غوارديولا - برشلونة»

وهنا يمكن القول إن المدربين، كلوب وتوشيل، تشابه في الحصول على التصفيق الوداعي، بعد إعلانهما الرحيل، لكن المدربين لا يتشابهان في التكتيك تحديداً. هما يختلفان في الكثير من النواحي، إذ إن الأول يعتمد، بشكل عام، على الإيقاع السريع للعب وتأمين الدفاع قبل أي شيء آخر. أما الثاني، فيعتمد حالياً على الاستحواذ على الكرة، وإيجاد الطرق السهلة لتميرها. في التكتيك المتبع حالياً، قال توشيل إنه يستوحى خطته من خطط «جوسيب

حتى عام 2016، هو المثال الأبرز لذلك، إذ إنه كان الأقرب إلى مغادرة ملعب «سيغنال بارك». أمل الرئيس التنفيذي لدورتموند هانز يواكيم فاتسكه، يتشابه وأمل الجماهير في أن يسير توشيل على نهج كلوب. لكن توشيل، رفض غير مرة، أن يكون شبيهاً باحد، إذ إنه يثق بقدراته في التدريب على الصعيد الجماعي عبر استراتيجياته الخاصة، وعلى الصعيد الفردي أيضاً، إذ إلى جانب التدريبات العادية، طلب توشيل تحليل معدل اللياقة البدنية بواسطة مؤسسة متخصصة، إضافة إلى تطويره خطط التدريبات الفردية من أجل تجنب عبء الإصابات الثقيلة التي ألمت بالفريق الموسم الماضي، وخصوصاً إصابة نجمه الأول رويس. يثق توشيل بنفسه، ويعتمد على إنجازاته مع فريق ماينتس الذي تولى مسؤوليته منذ عام 2009، وإيصاله أخيراً إلى نفس ما حققه كلوب مع دورتموند، أي التأهل إلى «يوروبا ليغ».

تحقيق لقب «البوندسليغا» مرتين متتاليتين، وكأس ألمانيا مرة والكأس السوبر الألمانية ثلاث مرات، إضافة إلى الوصول إلى المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا في 2013. لذا لا شك في أن مهمة توشيل الأولى هي إعادة الثقة للفريق، وإقناعه الجمهور بأنه قادر على العودة إلى المنافسة في مختلف البطولات. ويبدو أن الرجل يسير بخطى ثابتة نحو هذا الهدف، وخصوصاً بعد تحقيقه فوزاً لافتاً على بوفنتوس بطل الدوري الإيطالي 0-2 في مباراة ودية، سجلها أوباميانغ وماركو رويس. وبالحديث عن أسماء اللاعبين، يمكن القول إن نجاح توشيل في الحفاظ على نجوم الفريق، الذين كانوا ينوون الرحيل، مثل رويس وأوباميانغ وماتس هاملس وإيلكاي غوندوغان، يأتي في إطار إيمانه بأنه موجود لإعادة هيكلة الفريق من جديد، وعدم الرضى بالوجود في مركز متواضع على لائحة ترتيب البطولة الألمانية. ولعل بقاء غوندوغان وتمديد عقده

يقف مدرب بوروسيا دورتموند الجديد توماس توشيك أمام مهمة صعبة في بداية الموسم الجديد. وذلك لإعادة ثقة الجماهير بفريقه بعد الموسم المخيب الأخير مع بورغتن كلوب. والحال أن توشيك يعد بك ما هو إيجابي. وقد بدأ ذلك بالإبقاء على نجوم الفريق، وعلى رأسهم ماركو رويس وإيلكاي غوندوغان

هادي أحمد

«شكراً لك يورغن». بهذه الكلمات ودعت جماهير بوروسيا دورتموند مدربها يورغن كلوب بعد 7 سنوات من العمل الشاق والنجاح نسبياً. هذا النجاح الذي وصل إليه الأخير مع الفريق الأصفر والأسود، وضع المدرب الجديد توماس توشيل تلقائياً أمام تحدٍ كبير. كلوب، أهدى في الموسم الأخير مقعداً للفريق في مسابقة «يوروبا ليغ»، بعدما نجح سابقاً في

الكأس الذهبية

المكسيك تستعيد عرش منطقة الكونكاكاف

سيلتقي بطل نسخة عام 2013 أي الولايات المتحدة مع بطل نسخة 2015 لتحديد ممثل القارة المشارك في كأس القارات. واحتركت المكسيك والولايات المتحدة لقب البطولة بفوزهما في 12 لقباً من أصل 13، واللقب الوحيد الذي أفلتت منهما كان لمصلحة كندا في نسخة عام 2000. ويتضمن سجل الولايات المتحدة خمسة القاب، أعوام 1991 و2002 و2005 و2007 و2013، في حين تتقدم المكسيك عليها بسبعة القاب، أعوام 1993 و1996 و1998 و2003 و2009 و2011 و2015. ويستعد المنتخب الأميركي لهذه المواجهة بخوض مباراتين وديتين في أيلول ضد البرازيل والبيرو قبل مواجهة المكسيك على ملعب روز بول في تشرين الأول.

بيراالتا الذي دك من خلالها عرين الحارس راين تومسون في الدقيقة 61. أما هدف جامايكا الوحيد، فقد سجله البديل دارين ماتوكس (80). وخرجت جامايكا خائبة من البطولة القارية بعدما فجرت مفاجأة مدوية بتجربتها الولايات المتحدة من اللقب في نصف النهائي. لتكون أول منتخب يتأهل إلى نهائي الكأس الذهبية عن منطقة الكاريبي، بعدما كان أفضل سجل لها قبل هذه النسخة وصولها إلى الدور نصف النهائي عامي 1993 و1998. وسيستضيف منتخب الولايات المتحدة نظيره المكسيكي في فيلادلفيا في 9 تشرين الأول المقبل لتحديد هوية المنتخب الذي سيشارك في كأس القارات عام 2017. وبحسب نظام الكأس الذهبية التي تقام كل سنتين، لا كل أربع سنوات،

تريعت المكسيك على عرش منطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) بعدما توجت بلقبها السابع في الكأس الذهبية لكرة القدم التي استضافتها الولايات المتحدة وكندا، وذلك إثر فوزها على جامايكا 1-3، في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب «بي بي إل بارك» في شستر الأميركية. وافتتح قائد المنتخب أندريس غواردادو التسجيل (31)، ليصبح أول لاعب يسجل في ثلاث مباريات نهائية مختلفة في الكأس الذهبية. وبعد دقيقتين فقط، سجل خيسوس كوروناه الهدف الثاني بمجهود فردي. وضمنت المكسيك اللقب الثالث في مشاركتها الأربع الأخيرة عندما حاول المدافع مايكل هكتور تشتيت الكرة، فوصلت بين قدمي أوريجي



غواردادو محطاً بزملته بعد تسلّمه الكأس (أ ف ب)